في زيارة سرية.. مدير الـ CIA يحمل رسالة لابن سلمان

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال wsj" الأمريكية، إن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "CIA" ويليام بيرنز، قام بزيارة سرية للسعودية منتصف الشهر الماضي، التقى خلالها محمد بن سلمان، في محاولة لإصلاح العلاقات الثنائية.

وبحسب تقرير الصحيفة ناقش "بيرنز" وابن سلمان أسعار النفط والحرب الروسية الأوكرانية، والحرب العبثية على اليمن، والاتفاق النووي الإيراني، بحسب مسؤولين أمريكيين وسعوديين نقلت عنهم "وول ستريت".

وتمت الزيارة المشار إليها في منتصف أبريل بمدينة جدة الساحلية، حيث أمضى العجوز سلمان ونجله مبس معظم شهر رمضان هناك.

وقال مسؤول أميركي عن لقاء مدير الـ"سي اي ايه" مع محمد بن سلمان: "لقد كانت محادثة جيدة، ونبرة أفضل من المشاركات السابقة للحكومة الأمريكية".

و"بيرنز" هو نائب سابق لوزيرة الخارجية درس اللغة العربية وشغل مناصب في الشرق الأوسط، فضلاً عن خبرته السابقة في الدبلوماسية السرية.

وسافر "بيرنز" أيضا إلى السعودية وكانت العلاقة بين واشنطن والرياض في أدنى مستوياتها منذ عقود، حيث قال المرشح الرئاسي آنذاك جو بايدن في عام 2019 إنه يجب معاملة السعودية كمنبوذة فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان مثل قتل الصحفي جمال خاشقجي.

وأكد تقييم استخباراتي أمريكي سري، أصدره بايدن العام الماضي أن ابن سلمان وافق على عملية للقبض على السيد خاشقجي أو قتله، مما أدى إلى مقتله عام 2018 وتقطيع أوصاله داخل القنصلية السعودية في إسطنبول.

ونفى ابن سلمان، ضلوعه في القتل وقال لمستشار بايدن للأمن القومي في سبتمبر، إنه لم يرغب أبداً في مناقشة الأمر مرة أخرى، حسبما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال.